

## أدب الكاتب

واعلم أن ما جاوز العشرة من العدد إلى تسعة عشر اسمان جُعِلَا اسما واحداً فهما منصوبان أبداً في حال الرفع والنصب والخفض في المذكر والمؤنث إلا في ( اثْنَيْ عَشَرَ ) ( واثْنَيْ عَشَرَ ) فإنَّ نَصْبَ أول العددين وخَفْصَهُ بالياء ورفعه بالألف والثاني منصوب على كل حال ( وإِحْدَى ) في التأنيث 296 ساكنة في الوجوه كلها ويقال ( عَشْرَةَ ) ( وعَشْرَةَ ) ( وعَشْرَةَ ) للمؤنث وللمذكر ( عَشْرَةَ ) لا غير وكله منصوب .

فإذا أرادوا التَّأْرِيخَ قالوا للعشر وما دونها ( خَلَاوَنَ ) ( وِبَقْيَيْنَ ) فقالوا : ( لتسع لَيْلٍ بَقْيَيْنَ ) ( وِثْمَنِي لَيْلٍ خَلَاوَنَ ) لأنهم بَيَّنُّوهُ بجمع وقالوا لما فوق العَشْرَةَ ( خَلَاتٌ ) ( وَمَضَّتْ ) ( وِبَقْيَاتٌ ) لأنهم بينوه بواحد فقالوا ( لإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَاتٌ ) ( وَلِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقْيَاتٌ ) .

وإنما أرخت بالليالي دون الأيام : لأن الليلة أوَّسَلُ الشهر فلو أرخت باليوم دون الليلة لَذَهَبَتْ من الشهر لَيْلَةٌ .

وقولهم ( هذه مائةٌ دِرْهَمٍ ) ( وألفٌ دِرْهَمٍ ) ( وثلاثةٌ آلافٌ دِرْهَمٍ ) ( ومائة ألفٌ دِرْهَمٍ ) هذا كله نكرة مضاف فتكتب ( قَدَّ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بَثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ ) ( ومائة ألفٌ دِرْهَمٍ مُكَسَّرَةٌ ) فإذا أردت أن تُعَرِّفَ ذلك قلت ( مائةٌ دِرْهَمٍ ) ( وألفٌ الرِّسَالِ ) وكذلك ما دون العشرة تقول ( عَشْرَةَ دِرْهَمٍ ) ( وثلاثةُ الأثْوَابِ ) لأن المضاف إنما يُعَرِّفُ بما يضاف إليه .

وكذلك العدد المضاف كله فأما ما ميزت به فلا تُدْخِلُ فيه الألف واللام لأن الأول لا يكون به معرفة لا يقولون ( عشرون درهم ) لأن ( عشرين ) ليست مضافةً إلى ( الدرهم ) فيكون تَعَرِّيفُكَ للدرهم تعريفاً لِعَشْرِينَ .

وقد يقول بعضهم ( الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ دِرْهَمٍ ) ( والعِشْرُونَ الدِّرْهَمُ ) لما أدخلوا